« تنكسير : التنجستانى »(١٧) وحجر الصبر : سنك صبور » وقد نشرت الرواية الأولى حديثا ، أما الرواية الثانية فتتناول قصة فتاة بلهاء وجدت نفسها من خلال كفاحها لكسب عيشها قد وقعت فى عقد نكاح متعة أعده لها رجل دين خبيث(١٨) والى جوار تيار الحكاية المتشابك فى القصة ، واللغة الساحرة التى ترق وتشفق وتسخر ، استخدم جوبك كثيرا من التجديد فى الأسلوب ورسم الشخصيات فى قصته الغريبة ومحتواها السوداوى ٠

ويصرف النظر عما يذكره المؤلف من أنه كتب هذا العمل منذ خمسة عشر عاما ، فمن الصعب أن نتوقع الاستقبال الذى ستناله من النقاد الايرانيين ، ولكن مهما كان حكمهم ، فاننا لانشك فى أن نماذج التعبير التى استخدمت بكثرة فى هذا الكتاب سوف تفتح آفاقا جديدة أمام الكتاب الايرانيين ٠

---

(١٧) المترجم : صدرت الطبعة الأولى من التنجستانى سنة ١٩٦٣ ، من أحسن أعماله ومن أفضل الأعمال الروائية شكلا وموضوعا فى الأدب الفارسى المعاصر ، ولمعلومات اوسع عنها انظر عرضنا وتحليلنا لها فى كتابنا « مطالعات فى الرواية الفارسية المعاصرة » ص ٦٢ ـ ٨٠ » ٠

(١٨) صدرت حجر الصبر سنة ١٩٦٦ ولا علاقة لها بما يتحدث عنه المؤلف ، وتتناول سكان منزل فى حى من أحياء شيزار الفقيرة فى عشرينيات القرن ، حيث نلتقى بسكانه : مثقف قومى لايفتأ يقرأ وصف الفردوسى للفتح الاسلامى لايران ويبكى ، وامرأة تحترف البغاء وتمارس سقوطها أمام طفلها الصغير الذى يقص علينا مايراه بلهجته الطفولية ، وامرأة قعيدة يسرح الدود فى جسدها ، ثم يدخل بنا الى الحديث عن سفاح هندى يقتل البغايا لكى يطهر المجتمع منهن ٠٠٠ هذا كل مافى الرواية ٠ وهى مواد لغوية لا أكثر لا رابط بينها ٠

المترجم ٠